



**الاثار التربوية والنفسية والاجتماعية للتعلم عن بعد في ظل جائحة
كورونا على الطلبة والمعلمين والأسرة**

**The Educational, Psychological and Social Effects of Distance
Learning in Light of The Corona Pandemic on Students,
Teachers and The Family**

إعداد

**سهيلة احمد شاهين
Sohila Ahmed Shaheen**

Doi: 10000000000000000000

استلام البحث : ٢٩ / ٥ / ٢٠٢٢

قبول النشر: ١٨ / ٦ / ٢٠٢٢

شاهين ، سهيلة احمد (٢٠٢٢). الاثار التربوية والنفسية والاجتماعية للتعلم عن بعد في ظل
جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والأسرة. ٦ (٢٣) ، يوليو ، *المجلة العربية للتربية
النوعية* ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب ، مصر، ١٥٩ – ١٨٠.

<http://jasg.journals.ekb.eg>

الاثار التربوية والنفسية والاجتماعية للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والأسرة

المستخلص:

هدفت الدراسة الى معرفة الاثار التربوية، النفسية، الاجتماعية للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والاسرة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت العينة العشوائية على (١٧٥) من المعلمين وأولياء الأمور وطلاب الصف الأول الثانوي بمدارس الحكومة برفح، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة وبينت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأثار التربوية-النفسية-الاجتماعية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والأسرة تعزى لمتغير الجنس (لصالح الاناث) وبلغ حجم الاثر للآثار التربوية-النفسية-الاجتماعية (٧٦.٧%). وجاءت نسبة الاثار التربوية (٨٣.٠). والاثار الاجتماعية (٧٣.٤) وكذلك أنت الاثار النفسية للتعليم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا (٦٩.٨)، ونسبة المتطلبات التربوية الواجب توفرها لدى المعلم والمتعلم والاسرة في بيئة التعليم والتعلم عن بعد بلغت (٧٧.١%)، وفي ضوء النتائج اوصت الدراسة بضرورة عمل المؤسسات التربوية على تعزيز برامج علاجية في التعليم والتعلم عن بعد لمواجهة الاثار النفسية والاجتماعية التي تتعلق بها. وضرورة حث المعلمين على بث الثقة والمشاعر المعنوية الإيجابية لدى الطلبة. **الكلمات المفتاحية:** التعلم عن بعد، الاثار التربوية، النفسية، الاجتماعية، جائحة كورونا.

Abstract:

The Study aimed to Know the Educational, Psychological, Social Effects of Distance Education and Learning in Light of The Corona Pandemic on Students, Teachers and The Family . It's followed the descriptive analytical approach and applied a random sample to (175) teachers and parents and students in the first secondary class in government schools in Rafah. The questionnaire used as a tool for the study . The results showed that there are statistically significant differences in the educational-psychological-social effects of distance education in light of the Corona pandemic on students, amounted to (76.7%). The percentage of educational effects amounted to (83.0) . addition, the social effects amounted (73.4) and the psychological effects of distance education amounted (69.8), and the educational requirements that must be met by the teacher, the learner and the family in the environment of distance education and learning amounted to (77.1%). The study recommended the need for educational institutions to strengthen remedial programs in education and distance learning to improve to face the psychological and social effects and solve the problems related to them.

Keywords: Distance learning, Educational, Psychological, Social Effects, Corona pandemic.

المقدمة:

التعليم عن بعد عاجلا ام اجلا سيصبح تعليما معترفاً به مع التعليم الوجيه بما يسمى التعليم المدمج الذي توصي به العديد من المؤتمرات والندوات كحل مؤقت للازمات، ومع تداعيات فيروس كورونا فقد تم إغلاق كافة المدارس في دول العالم، وقد ترتبت على ذلك العديد من الأزمات النفسية والمشكلات النفسية والاجتماعية.

ونتيجة للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي، المتمثلة بانتشار فيروس ونتيجة للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي، المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، والذي كان له الأثر البالغ على العملية التعليمية نتيجة هذه الجائحة؛ فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (Yulia,2020).

ويشير صوالحية (٢٠٢٠) إلى أن التعلم عن بعد هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائط متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، هي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير من المتعلمين لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد، والذي ساهم بشكل أو بآخر في إنجاح العملية التعليمية. وتشابه ظروف الحجر المنزلي بظروف العقوبات السالبة للحرية، كما ان الحجر المنزلي تأثيراته وانعكاساته على السلوك النفسي الشخصي لا لفراد، كما اشارت النظريات المفسرة للضغوط النفسية والاجتماعية، ومن ذلك الوحدة النفسية والعزلة، والقلق، واضطرابات النوم والأكل. (الأسمرى، ٢٠٢٠).

حيث أدى انتشار فيروس كورونا إلى آثار نفسية بالغة على الكبار والصغار، نتيجة لحالة الذعر والخوف التي أصابت العالم على مستوى المجتمع والأسرة، كما ان الآثار السلبية المترتبة على الحجر الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا منها عدم ذهاب الأطفال والمراهقين إلى المدرسة أو الخروج من المنزل للعب وقضاء أوقات ممتعة من الأصدقاء، كما أنها قد تؤدي إلى حدوث آثار سلبية وخيمة على قدراتهم المعرفية والإدراكية وعلى مشاعرهم. (دومي، ٢٠٢٠)

كما فرض وباء كورونا على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم الوجيه الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعليم عن بعد، فقد تعين على ١.٥ مليار طفل وشاب في ١٨٨ دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي. (Affouneh, Salha S, Khlaif, 2020) والعديد من الدراسات أكدت على أهمية التعليم عن بعد، التي أسهمت في تخطيط وتصميم وبناء برمجة تعليمية، بغية التأكيد على مبادئ التعليم الذاتي المعتمد على الحاسب والانترنت وتوظيفها تعليميا، مما بات أمر ضروريا لتوظيفها في العمليات التعليمية في المؤسسات التعليمية، وهذا بدوره يرفع من مستوى تقبل جميع الافراد للتعامل مع التعليم

عن بعد كواحدة من أهم منجزات العصر التي تساعد المجتمع ومؤسسات التعلم على الإرتقاء بالمخرجات التعليمية ، فقد وضعت منظمة اليونسكو مجموعة من البرامج التي تساعد على التعلم عن بعد على مستوى المدارس ومنها منصة إدمود " Edmodo " للاتصال والتعاون، وتبادل محتوى أمن "، وهي منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطالب بيئة التعليم وتطبيقاته الرقمية، إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات. وتطبيق "إدراك"، وتطبيق "جوجل Classroom Google التوصل بين المعلمين والطالب سواء داخل المدرسة أو خارجها.

كما قامت منظمة أطباء العالم (٢٠٢٠، Dunya Doctor larıD Erneg) بدراسة الآثار النفسية والاجتماعية لفيروس كوفيد ١٩ -ورفع تقرير لتحليل الوضع الاحتياجات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي للاجئين السوريين في تركيا، بهدف معرفة آليات مواجهتهم لهذه الآثار على المستوى الفردي والعائلي والاجتماعي. واوصت أبو قوطة، الدلو (٢٠٢٠) بضرورة اهتمام إدارة الكلية بالتعليم الإلكتروني، وتقديم محتواه من خلال أنظمة مشهورة كنظام الموديل، كما اوصى كاظم (٢٠٢١) بتدريب أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على كيفية استخدام التعلم عن بعد.

وتأسيساً على ما سبق، فقد بينت معظم الدراسات إثار جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية على الاسرة والمتعلمين عن بعد، وتظهر الحاجة إلى دراسة اثار الجائحة على المعلمين والطلبة واولياء الأمور من خلال التعرف التعلم عن بعد ومعرفة اثاره التعليمية والنفسية والاجتماعية في ظل جائحة كورونا ليسهل بناء خطة مستقبلية تساعد المنظومة التربوية على الخروج بنظام تعليمي رصين في المستقبل.

مشكلة الدراسة:

شكلت جائحة كورونا ضغوطا جديدة على مختلف مجالات الحياة، ومن أبرزها مجال التعليم، لذا كان اللجوء إلى التعلم عن بعد هو أسرع الحلول الطارئة من أجل المحافظة على التعليم، وفي البحث عن الوسيلة المتوفرة وفق الامكانيات المتاحة من أجل استمرار الطلبة في تلقي التعليم ، وقد اوصت العديد من الدراسات بضرورة تسليط الضوء على جائحة كورونا وواقع أنظمة التعليم والتعلم عن بعد، دراسة الشمرائي والعرياني (٢٠٢١) التي اوصت بضرورة استخدام منصات التعلم عن بعد بوابة المستقبل منظومة التعلم الموحدة في التدريس والتعلم لدى الطالبات والطالب، في حين اوصت دراسة (أبو شخيدم آخرون ٢٠٢٠) على أهمية تقويم تجارب التعلم عن بعد. في حين توصل باحثون إلى ان بعض الطلبة يعانون من عدم المساواة في فرص التعليم وخاصة في المناطق المهمشة اجتماعيا.

كما ان الذعر من الوضع الوبائي شكل عامل خطر الفلق، حيث بينت معظم الدراسات اثار جائحة كورونا على الصحة النفسية والتربوية والاجتماعية والتعليم عن بعد ، و اشارت العديد من الأبحاث والدراسات الى أن الجائحة تركت بعض الآثار السلبية على المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية) ، كدراسة خريسات (٢٠٢١) التي هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اثار جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء، و دراسة عفاشة (٢٠٢١) التي

هدفت إلى التعرف على الآثار النفسية لدى منسوبات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في المدينة المنورة في ضوء جائحه كورونا (كوفيد ١٩).

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس التالي:
ما الاثار التربوية والنفسية والاجتماعية للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والاسرة؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الاثار التربوية للتعلم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا؟
٢. ما الاثار النفسية للتعلم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا؟
٣. ما الاثار الاجتماعية للتعلم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا؟
٤. ما اهم المتطلبات التربوية الواجب توافرها لدى المدرس والطالب واولياء الأمور في ظل جائحة كورونا ؟

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار التربوية-النفسية-الاجتماعية للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والأسرة تعزى لمتغير (الجنس).
٢. يوجد حجم تأثير للآثار التربوية-النفسية-الاجتماعية للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والأسرة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- التعرف على الاثار التربوية والنفسية والاجتماعية للتعليم والتعلم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل جائحة كورونا.
- الكشف عن اهم المتطلبات التربوية الواجب توافرها في بيئة التعليم لدى المعلم والمتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- الكشف عن حجم تأثير للآثار التربوية-النفسية-الاجتماعية للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والأسرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

- كونها معاصراً لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات.
- تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية تناولت اثار جائحة كورونا التربوية والنفسية والاجتماعية لدى الطلبة والمعلمين
- تسهم هذه الدراسة في رفد المكتبة التربوية العربية بالمزيد من الحقائق المتعلقة بموضوع الاثار التربوية والنفسية والاجتماعية للتعليم والتعلم عن بعد في ظل ازمة كورونا وانعكاسها على طلبة المدارس
- قد يستفيد منها الباحثون في مجال التربية والارشاد وعلم النفس من خلال التعرف على أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية على الطلبة.

مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة الحالية المصطلحات التالية:

الإثار التربوية عرفتها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من الانعكاسات التربوية التي تؤثر على سلوك الطلاب وتعلمهم وثقافتهم ونشاطاتهم داخل المدرسة وخارجها، نتيجة ظروف ومستجدات جائحة كورونا واثرت فيهم بشكل مباشر أو غير مباشر.

الإثار النفسية: هي النتائج التي تتمخض عن الظواهر الاجتماعية والنفسية التي يعيشها الإنسان وتؤثر على شخصيته تأثيراً واضحاً، مما تنعكس على الفرد من خلال التكيف والاستقرار للوسط الذي يعيش فيه، أو انها تقوده للانسحاب من ذلك الوسط والتعرض الى التصدع والتفتيت كنتيجة للظاهرة التي يتعرض لها (البراز، ٢٠٠٥: ٢٣).

الإثار الاجتماعية: هي التغيرات التي تطرأ على المجتمعات – إيجابية أو سلبية - نتيجة لمستجدات وعوامل (رضا هاشم، ٢٠٢١).

التعليم عن بعد : هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع اقامته بدلاً انتقال المتعلم الى المؤسسة التعليمية وهو مبنى على إيصال المعرفة والمهارات عبر أساليب ووسائط تقنية ويكون المتعلم بعيداً او منفصلاً عن المعلم (اليونسكو، ٢٠٢٠).

جائحة كورونا pandemic Corona : وهي مرض معدي (وبائي صيب الجهاز التنفسي، وأطلق عليه) ١٩ (COVID- و اختصاراً لكلمة كورونا Disease Virus Corona، و٢٠١٩ ذلك العام الذي ظهر فيه الفيروس، وقد صنفته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية (Global) Pandemic في ١١ مارس ٢٠٢٠، بعد انتشاره وتفشيه في أكثر من قارتين ولخطورته، وبعد ٦ ابريل ٢٠٢٠ أنتشر في قارات العالم كلها باستثناء القارة القطبية الجنوبية. (خشبة، ٢٠٢٠).

حدود الدراسة:

الحد المكاني: جميع مدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بغزة بنين وبنات بمحافظة رفح بفلسطين.

الحد الزمني: اقتصرت الدراسة على الفصل الأول من العام ٢٠٢١.

الحد البشري: تكونت عينة الدراسة من عدد (١٧٥) من المعلمين والمعلمات وطالبات وطلاب الصف العاشر الثانوي واولياء امورهم.

الأدب النظري:

١. **نبذة عن فيروس كورونا :** شهد العالم على مر التاريخ الكثير من الأوبئة والأمراض الفتاكة التي أزهدت أرواح ملايين من البشر، منها ما أستطاع العالم مواجهته والحد منه، ومنها من ما عجز الطب عن مجاراته والحد من انتشاره، مما جعله يثير الفزع والرعب والهلع منه، فخال وباء ل سنوات القرن الماضي انتشرت فيروسات قاتله، مثل عالمياً انفلونزا الخنازير والطيور، والانفلونزا الآسيوية، وإيبولا، وسارس، وفي بدايات القرن الحادي والعشرين وبالتحديد في نهاية ديسمبر ٢٠١٩ ظهر في إحدى المدن الصينية مدينة يوهان Whan فيروس كورونا المستجد ١٩ ، وهو مرض (وبائي) يصيب الجهاز التنفسي، وهو فصيلة كبيرة من الفيروسات التاجية التي تصيب الإنسان والحيوان، وتصيب البشر بعدوى الجهاز التنفسي الذي يتراوح حدته بين نزلات البرد إلى الأمراض الأشد

خطورة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، و المتلازمة التنفسية الحادة " سارس " .
(منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠)

ب-التعليم والتعلم عن بعد:

مفهوم التعلم عن بعد: هو أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنياً ومكانياً. ويتم الاتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية. (اليونسكو، ٢٠٢٠)

لقد أدى التحول المفاجئ للتدريس عن بعد في حالات الطوارئ أدى إلى صدمة وتوتر لدى الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية، سواء كانت على الصعيد الشخصي أو المهني، لما تحتاجه العملية من جهود مضاعفة، بالإضافة إلى عدم الاستقرار النفسي بسبب تفشي الوباء، بالإضافة إلى عدة معيقات غير عادية لطلاب المدارس والجامعات: كعدم توفر الوقت المناسب، ضعف البنية التحتية، عدم ملائمة المحتوى الرقمي. (2020 ،

(Affouneh, Salha S, Khalif.

ج. الآثار السلبية لجائحة كورونا على الأسرة من الناحية الاجتماعية والنفسية :-

- **الآثار الاجتماعية:** تعد الأسرة الوحدة الأساسية في العمران البشري، وهي المعنية بعملية التنشئة ونقل الثقافة والعادات والتقاليد والقيم بين الأجيال، لذا فإن حمايتها من التفكك والانحيار أمر واجب على كل فرد وعلى مؤسسات المجتمع . فمع انتشار وباء كورونا تعرضت الأسرة لمتغيرات ومستجدات أثرت على أدوارها ووظائفها وممارستها استثنائياً اليومية، وأصبحت تعيش ظرفاً ي ظل الإجراءات الاحترازية الوقائية (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٥، ص ٤١)

حيث انطلقت صحيات تطالب الأفراد بعدم الخروج من المنزل مثل " خليك بالبيت " و"بقاؤك بالمنزل مسؤولية وطنية " وتبعها إعلانات تطالب بالتباعد الاجتماعي مثل عبارة " في التباعد حياة، " و"حذك بمفردك بقاء لحياتك" "العزلة عن الآخرين تبعك عن الخطر"(محمود، ٢٠٢٠، ص ٣)

هذه الظروف والأجواء انعكست سلباً على بعض الأسر من الناحية الاجتماعية كالتالي :

- قلة التواصل بين أفرادها حيث الاستخدام المتزايد لأجهزة الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي.

- زيادة العنف الأسري، وتوتر العلاقات العائلية نتيجة الاحتكاك المباشر بينهم لفترات طويلة، وامتد أثر الجائحة إلى الأطفال والطالب الذين عانوا من إغلاق المدارس والجامعات مما تسبب في حدوث اضطراب كبير في الروتين اليومي .(2020،

(Alradhawi, M., Shubber

- فرضت العزلة الاجتماعية تقليل الزيارات وعدم المشاركة في المناسبات وهذا مخالف للفترة الطبيعية للإنسان، فهو كائن اجتماعي ال يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين .

-الإجهاد الصحي والاقتصادي والآثار الاجتماعية لكوفيد -١٩ أدت إلى اضطرابات في التعليم وزيادة المخاوف من ارتفاع نسبة الفقر والبطالة، وظهور أنماط جديدة للسلوكيات السلبية

- الخلافات الأسرية لأزواج مع الزوجات خلال فترة الحجر المنزلي، إذ باتوا يقضون ساعات طويلة داخل المنزل، الأمر الذي فرض عليهم التدخل في إدارة شؤون المنزل

والأبناء، ما أثار حفيظة الزوجات نتيجة اختلاف وجهات النظر. (منظمة التعاون الإسلامي، ٢٠٢٠)

- الأثار النفسية : أثرت الجائحة على علاقات أفراد الأسرة، والاحساس بالضائقة لدى كل من البالغين والأطفال في الأسرة، حيث الشعور بالاختناق وإنهاك الأطفال وكلها مصدر للضيق يؤدي إلى التعصب ضد أفراد الأسرة .

- زيادة نسبة القلق والاكتئاب نتيجة الشعور العام بالخسارة ، فقدان الدخل أو الروتين أو التفاعل الاجتماعي.

شعور الفرد بالوحدة النفسية الافتقار الحب والتقبل من الآخرين نتيجة عدم الانخراط في علاقات مشبعة مع الأفراد

- إحساس الفرد بالتمزق والضجر والملل نتيجة ممارسة التباعد الاجتماعي.

- الشعور باليأس والإحباط الناتج عن ضعف الأمل وعدم معرفة الفرد لوقت انتهاء الجائحة .

- البقاء في البيت لفترات طويلة فرض نمط حياة جديد على كثير من الأسر، وزاد من الضغوط النفسية، حيث قلة الحركة واضطرابات النوم نتيجة التفكير والقلق النفسي. (عابد، ٢٠٢٠).

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها، نظرا لحدثة هذا الوباء ومفاجأته العالم دون سابق إنذار، ومن هذه الدراسات:

أ. دراسات تربوية وتعليمية في التعليم والتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا :

دراسة الشمرائي والعرياني (٢٠٢١) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلة استخدام منصات التعلم عن بعد(بوابة المستقبل- منظومة التعلم الموحدة في تنمية التحصيل المعرفة وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طالب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة في مادة العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة، استخدم البحث المنهج (شبه التجريبي) القائم على التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة- قبل/بعدي- وتكونت عنة البحث من (٢٣٠) طالب وطالبة بالصف الثالث المتوسط بجدة، وقد توصلت الدراسة الى فاعلية استخدام منصات التعلم عن بعد في تنمية التحصيل الدراس وخفض قلق الاختبار لدى طالب المرحلة المتوسطة، وقد أوصى البحث بضرورة استخدام منصات التعلم عن بعد بوابة المستقبل- منظومة التعلم الموحدة في التدريس والتعلم لدى الطالبات والطالب.

دراسة كاظم (٢٠٢١): هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم تطوير استبانتين، الأولى للطلبة مكونة من أربعة مجالات في صورة مقياس مكونة من (٥٣) فقرة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٨٦) طالبا وطالبة، والثانية لأعضاء هيئة التدريس مكونة من أربعة مجالات حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٣١) عضوا من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (متوسطة) ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية لدرجة تقدير

أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري (التخصص والرتبة الأكاديمية). وتوصلت الدراسة إلى توصيات عدة أهمها: تدريب وصلة الد أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على كيفية استخدام التعليم عن بعد.

دراسة (أبو شخيدم، واخرون ٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا ، واستخدمت الاستبانة وبلغ معامل ثباته (٠.٨٠٤) و كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً ، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة ، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

دراسة أبو قوطة ، و الدلو (٢٠٢٠) : هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبق الباحثان استبانة إلكترونية موزعة على أربعة مجالات مكونة من (٢٠) فقرة، على عينة الدراسة البالغ عددها (٣٠٨) طالب وطالبة، وقد بينت نتائج الدراسة حصول مجال فاعلية التقييم الإلكتروني المستخدم في الكلية من وجهة نظر الطلبة على الترتيب الأول من بين مجالات الدراسة، وبنسبة مئوية (٦٣.٨%)، وجاء في الترتيب الثاني مجال التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني، وبنسبة مئوية (٦٢%)، واحتل مجال وصول الطلبة للتعليم الإلكتروني الترتيب الثالث، وبنسبة مئوية (٦١.٣%)، في حين جاء في الترتيب الرابع مجال فاعلية التدريس عبر التعليم الإلكتروني، بمتوسط حسابي (٣.٠٤)، وبنسبة مئوية (٦١%)، واحتل الترتيب الخامس والأخير مجال فاعلية المحتوى الإلكتروني، بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وبنسبة مئوية (٥٦%). وقد اوصت الدراسة بضرورة اهتمام إدارة الكلية بالتعليم الإلكتروني، وتقديم محتواه من خلال أنظمة مشهورة كنظام الموديل، كما اقترحت إجراء دراسات مكملية للدراسة الحالية.

دراسة مقدادي ، (٢٠٢٠) : هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن الاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقاً لمتغير الجنس ، تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠ م ، وقد تم استخدام المنهج (الوصفي المسحي) ، تكون مجتمع الد إرسه من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبه اربد، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) طالب وطالبة أظهرت نتائج : ايجابيا الاستخدام التعليم عن بعد في ضوء ازمة كورونا المستجدة أن هناك أثر لتصورات العينة حيث بلغ المتوسط الحسابي لمدارس تربية اربد، وبدرجة كبيرة جد ، وبدرجة كبيرة جدا للمجال ككل ، عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وقد اوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على عينات ومراحل مختلفة. تقديم الدعم الكافي لوزارة التربي والتعليم حتى تحافظ على استمراريتها وقدراتها على إدارة التعليم عن بعد.

ب. دراسات تتعلق بالأثر النفسية والاجتماعية في ظل التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا:

دراسة خريسات (٢٠٢١) : هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) من المرشدين والمرشدات في محافظة الزرقاء، وتم إعداد استبانة لذلك تكونت من (١٩) فقرة، وزعت على أربعة مجالات ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان هنالك اثر لجائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء كل من الوحدة النفسية، والمخاوف الاجتماعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٧١)، بينما جاءت اضطرابات النوم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٦٩)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق (لصالح الإناث) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة. وقد أوصت الدراسة على ضرورة عمل المؤسسات التربوية على تعزيز مستوى الصحة النفسية لدى طلبة المدارس والعمل بذلك بشكل مباشر دون أي تأخير، وضرورة عمل المرشدين التربويين على بث المشاعر المعنوية الإيجابية لدى الطلبة.

دراسة عفاشة، (٢٠٢١) : هدفت إلى التعرف على الأثار النفسية لدى منسوبات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في المدينة المنورة في ضوء جائحه (كورونا - كوفيد١٩) وقد اجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٢٥) قائده وكيله ومعلمه ومرشده عن طريق المقابلة بطريقة عشوائية استغرقت نصف ساعة لكل مفحوصة نظرا للظروف الحالية وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي النوعي للإجابة على أسئلة المقابلة مع منسوبات المدرسة وبعد جمع المعلومات و تبويبها وتحليلها أظهرت نتائج الإجابة على السؤال الأول بأن هناك عدد(١٠) وبنسبه ٤٠ ٪ كانت اجاباتهم الوقاية من المرض في حين أن عدد(٣) وبنسبه ١٢٪ كانت اجاباتهم تحقق السلامة وأظهرت وهي اقل نسبة النتائج الإجابة على السؤال الثاني بأن هناك عدد(١١) وبالنسبة ٤٠٪ كانت اجاباتهم بعدم التواصل الاجتماعي وهي اعلى نسبة في حين أنه عدد (١٠) وبالنسبة ٨٪ كانت اجاباتهم الحزن وهي أقل نسبة.

دراسة منظمة أطباء العالم : (٢٠٢٠) ، (Dunya ، Doctor IarID erneg) هدفت الى الكشف عن الأثار النفسية والاجتماعية لفيروس كوفيد-١٩ - وعمل تقرير تحليل الوضع الاحتياجات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي للاجئين السوريين في تركيا، بهدف معرفة آليات مواجهتهم لهذه الأثار على المستوى الفردي والعائلي والاجتماعي، ومن ثم تقديم دليل يساهم في معالجة آثار الجائحة عليهم من هذان الجانبين، و قد استغرق جمع البيانات ٣ أسابيع من ٤ مايو ٢٠٢٠ حتى ٢٨ مايو ٢٠٢٠ ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وتم إجراء مقابلة ذات أسئلة مفتوحة ومغلقة على عينة مقدارها ١٢٣ لاجيء (، وتوصلت الدراسة إلى أن ١٩ ٪ من العينة أفادت بالرغبة في تلقي رعاية ودعم نفسي واجتماعي بشكل إيجابي، والاهتمام بأنشطة جماعية، وإرشاد نفسي للأطفال

وأولياء الأمور، و أن قلة مصادر الدخل ترتب عليها اتباع طرق جديدة لتلبية احتياجاتهم الأساسية، بجانب تغيير روتين الحياة اليومية بسبب حظر التجوال وعدم الخروج للصالة في المسجد، واقترحوا رفع مستوى الوعي بالصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي من جانب العالم .

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة بدا واضحاً أن:

- معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
- أداة الدراسة كانت في الغالبية العظمى من الدراسات السابقة الاستبانة، وأحياناً استخدمت بعض الدراسات أداة إضافية كالمقابلة الشخصية.
- بينت معظم الدراسات إثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والتربوية والاجتماعية والتعليم عن بعد

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع الواسع على الدراسات السابقة وأوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الدراسة الحالية وفيما يلي أوجه الاستفادة من تلك الدراسات:

١. الاطلاع الواسع على موضوع الدراسة، ومحاولة الإلمام به من جميع الجوانب.
 ٢. تصميم وبناء أداة الدراسة.
 ٣. استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
 ٤. عرض النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات والمقترحات.
- ومن خلال البحث والاطلاع على الدراسات السابقة والمقالات والأبحاث والتجارب اشتمت الباحثة قائمة في الآثار التربوية والنفسية والاجتماعية التي عكستها جائحة كورونا على المعلم والمتعلم والاسرة:

أ. الآثار التربوية التعلم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا

- انعدام الدافعية للتعلم عن بعد بسبب ضعف التحصيل
- ضعف الاستيعاب والفهم والقراءة
- تزايد التغيب عن المدارس والانقطاع نتيجة فترة طويلة وصعوبات في التعلم.
- عدم مراعاة الفروق الفردية وعدم المساواة الرقمية في التعليم والتعلم
- انعدام الفرصة الشرعية للطلاب للاستمرار في التعلم بسبب عملية التحول
- عدم تحقيق المساواة في التعليم للطلاب وندور في حلقة مفرغة.
- تزايد التشتت واللامبالاة في التعليم.

ب: الآثار النفسية للتعليم والتعلم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا

- تزايد رهاب العزلة والوساوس القهرية وشعور المتعلم بالعزلة والوحدة والارتباك.
- تزايد القلق النفسي والذعر من الوضع الوبائي شكل عامل خطر القلق .
- انخفاض الصحة النفسية نتيجة الخوف الكبير من الإصابة بالفيروس.

- تزايد الشعور بالعجز وعدم الحماية من افراد العائلة
 - تزايد الشعور بالخوف وعدم الاستقرار
 - ارتفاع نسبة الضغوطات النفسية والاكتئاب النفسي
 - انعدام اليقين التي ترتبط باحتمالية الإصابة بالمرض من عدمه
- ج. الآثار الاجتماعية للتعليم والتعلم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا**

- الشك بصحة المعلومات ويرتبط بحالة كاملة من المجهول، مما يتسبب ذلك في تصاعد
- العزلة الاجتماعية وعدم التواصل مع بعضهم وتقطع العلاقات الاجتماعية.
- القلق الاجتماعي للطلبة، القلق الاجتماعي والتوافق النفسي
- فقدان الامل وفقدان العمل عدم وجود يقين بظهور العلاج او اللقاح الشافي
- الاكتئاب الاجتماعي نتيجة التباعد وعدم الاختلاط بالآخرين
- ارتفاع نسبة العنف المنزلي وعدم تكوين العلاقات الاجتماعية كالاخلافات العائلية التي تتسم بخلل في المزاج.
- ارتفاع نسبة العدوانية في التعامل مع الآخرين: لعدم المقدرة على القيام بحقوقهم.

اجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، نظرا لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات، ستعتمد الدراسة على تحليل الدراسات والاستجابات على الاستبانة.

مجتمع الدراسة: جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للصف العاشر في الحكومة برفح والبالغ عددهم (٦٢٧) معلم ذكور واناث وجميع طلابهم البالغ عددهم (٤٣٦٢) وأولياء امورهم.

العينة الاستطلاعية: قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية مكونة من (٣٠) استبانة موزعة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية وطلابهم واولياء امورهم، واستطاعت الباحثة التأكد من صحة فقرات الاستبانة وصدقها، وبذلك تلجأ الباحثة الى اجراء عينة عشوائية.

عينة الدراسة: تم اجراء الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (١٧٥) من الفئات المستهدفة من معلمين وأولياء الأمور والطلاب في مدارس الحكومة في محافظة رفح موزعة على (٦٤) معلم بواقع (٣٠ معلم) و(٣٤ معلمة) و(٧٠) من الطلاب بواقع (٣٥) بنين و(٣٥) بنات و (٤١) عينة قصدية من أحد الوالدين بواقع (٢٠) أب، و(٢١) أم من ذوي الطلاب والطالبات.

أداة الدراسة: استبانة مكونة من ابع مجالات و ٤٠ فقرة كل مجال يحتوي على ١٠ فقرات

عرض النتائج ومناقشتها:

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون ومعامل الفا كرو نياخ لقياس صدق وثبات الاستبانة حيث انه اذا كانت القيمة تقترب من الواحد الصحيح فانه معامل الثبات مرتفع وتكون الاستبانة صادقة كما في الجداول الاتية :

جدول (1) معامل الارتباط بيرسون

الرقم	المجال	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (sig)
1	الاثار التربوية للتعليم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا	*.٨١٥	0.000
2	الاثار النفسية للتعليم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا	*.٨٣٤	0.000
3	الاثار الاجتماعية على المعلمين والمتعلمين والاسرة في ظل ازمة كورونا	*.٨٦٣	0.000
4	المتطلبات التربوية الواجب توفرها في المعلم والمتعلم		
5	بالنسبة للمدرس	*.٧٣٣	0.000
6	بالنسبة للمتعلم	*.٩٣٣	0.000
7	بالنسبة للأسرة وولى الامر	*.٧٧٨	0.93
#	الدرجة الكلية	3.75	0.55

تبين النتيجة ان معامل الارتباط بيرسون مرتفع ويقترّب من الواحد الصحيح وهذا مؤشر على صدق الأداة التي وضعت لأجلها في قياس الأثر لكل من الأثار التربوية والنفسية والاجتماعية وكذلك المتطلبات التربوية لكل من المعلم والمتعلم واولياء الأمور.

جدول (٢) طريقة التجزئة النصفية (Spilt-half):

الرقم	المجال	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (sig)
1	الاثار التربوية للتعليم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا	**٠.٨٥٤	0.000
2	الاثار النفسية للتعليم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا	**٠.٨٨٠	0.000
3	الاثار الاجتماعية على المعلمين والمتعلمين والاسرة في ظل ازمة كورونا	**٠.٧٤٥	0.000
4	المتطلبات التربوية الواجب توفرها:		
5	بالنسبة للمدرس	*.٧٣٣	0.000
6	بالنسبة للمتعلم	*.٩٣٣	0.000
7	بالنسبة للأسرة وولى الامر	*.٧٧٨	0.000
٨	الدرجة الكلية	**٠.٨٢٦	
٩	الدرجة الكلية للمجالات	**٠.٧٨٩	
#	الدرجة الكلية لجميع محاور الاستبانة	٠.٧٤	0

تبين النتيجة ان معامل ارتباط التجزئة النصفية ان معامل ثبات الدرجة الكلية وكذلك الدرجة الكلية لجميع محاور الاستبانة مرتفع بنسبة (٠.٧٤) وهذا مؤشر على صدق ثبات الأداة .

جدول (٣) ب-معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

الرقم	المجال	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (sig)
1	الاثار التربوية والنفسية والاجتماعية للتعليم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا	٠.٨٨٥ **	٠.٤٠
٢	المتطلبات التربوية الواجب توفرها في المعلم والمتعلم في بيئة التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا	٠.٨٧٣ **	0.93
#	الدرجة الكلية لجميع محاور الاستبانة	٠.٧٤	0.000

*الثبات = الجذر التربيعي للموجب لمعامل ألفا كرو نباخ واضح من النتائج الموضحة في جدول (٦) أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ كانت مرتفعة لكل مجال من مجالات الدراسة. ويتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لمحور الأثار التربوية-النفسية-الاجتماعية فإننا نلاحظ أن محور الاثار التربوية للتعليم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا جاءت في المرتبة الاولى بنسبة (٨٣.٠%) وهي نسبة مرتفعة جدا تدل على أن هناك مشكلة تربوية بحاجة الى معالجة تربوية في ظل جائحة كورونا والتعليم عن بعد الطارئ، لذلك فإنه من الضروري التركيز على النواحي التربوية، أما فيما يتعلق بالاثار الاجتماعية والتي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٧٣.٤%) وهي نسبة مرتفعة ومعقولة نتيجة الاغلاق والتباعد الاجتماعي والاثار المرتبة على ذلك، في حين أتت الاثار النفسية في المرتبة الاخيرة بنسبة (٦٩.٨%) وهي نسبة مرتفعة تدل على أن هناك ضغوطات نفسية يعاني منها جميع الطلاب في ظل جائحة كورونا والتعليم عن بعد، في حين أتت الدرجة الكلية لجميع الاثار (التربوية-النفسية-الاجتماعية) (٧٥.٤%) وهي نسبة مرتفعة، أما فيمات يتعلق بمحور للمتطلبات التربوية الواجب توفرها في المعلم والمتعلم في بيئة التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا، فإنها ركزت على المعلم بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبة المتطلبات التربوية العائدة على المعلم (٨٥.٤%) وهي نسبة مرتفعة جدا، وتري الباحثة ذلك الى أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في التعلم عن بعد حيث الحاجة الى الجهد والالمام بالتقنيات، أما فيما يتعلق بدور الطالب وهو الذي أتى في المرتبة الثانية بنسبة (٧٥.٤%) وهي نسبة مرتفعة فإن الباحثة تعزي ذلك الى أن العملية التعليمية تتمركز حول الطالب مع الاخذ بعين الاعتبار الالتزام بالتعليمات، أما فيما يتعلق بدور الاسرة فقد أتت في المرتبة الاخيرة بنسبة (٧١.٦%) وهي نسبة مرتفعة تعزى الى أهمية توفير أولياء الامور الاحتياجات والمتطلبات والأجواء المناسبة للتعليم عن بعد، أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمتطلبات التربوية الواجب توفرها في المعلم والمتعلم في بيئة التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا فقد بلغت (٧٧.١%) وهي نسبة مرتفعة، كذلك فإن الدرجة الكلية لجميع محاور الاستبانة ككل بلغت (٧٦.٢%) وهي نسبة مرتفعة تدل على أن هناك ضرورة لتوفير المتطلبات التربوية بما يزيد عن التعليم التقليدي.

جدول (٥) تحليل الانحدار الخطي المتعدد-الفرضية الرئيسية

الرقم	المتغيرات المستقلة	معاملات	قيمة	القيمة الاحتمالية Sig.
١	الآثار التربوية والنفسية والاجتماعية للتعليم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا	الانحدار	اختبار T	غير دال
		0.101	1.03	
٢	المتطلبات التربوية الواجب توفرها في المعلم والمتعلم في بيئة التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا			غير دال
	معامل التحديد المُعدَّل = 0.767			
#	قيمة الاختبار F = 204.1			القيمة الاحتمالية = ٠.٠٠٠٠

لقياس حجم الأثر فيما يتعلق بالآثار التربوية-النفسية-الاجتماعية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام "الانحدار الخطي المتعدد" لمعرفة الآثار التربوية-النفسية-الاجتماعية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والأسرة استخدمت الباحثة الانحدار الخطي المتعدد.

قد تبين مما سبق أن قيمة معامل التحديد المُعدَّل = ٠.٧٦٧، وهذا يعني أن ٧٦.٧% من التغير حيث تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية والنسبة المتبقية ٢٣.٣% قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر في عوامل أخرى كالتقنيات التعليمية والدعم الفني وصعوبات التعلم وغيرها من المشكلات التقنية المصاحبة للتعليم عن بعد، لا يتضمنها النموذج. كما وبلغت قيمة الاختبار F المحسوبة (٢٠٤.١)، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي (٠.٠٠٠٠) مما يعني صلاحية النموذج الإحصائي للتحليل.

وللإجابة على الفرض الأول والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية للآثار التربوية-النفسية-الاجتماعية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والأسرة تبعاً لمتغير الجنس؟

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للآثار

المتوسط	الجنس	التكرار	الانحراف	قيمة T	مستوى الدلالة
٢.٢٨	ذكر	٨٥	2.07	3.28	٠٠ . ٠
٣.٥٨	انثى	٩٠	٤.٥٩		دالة احصائياً

استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لمعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية للآثار التربوية-النفسية-الاجتماعية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والأسرة تبعاً لمتغير الجنس. يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = ٠.٠٠$ أقل من $\alpha = ٠.٠٥$ مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار التربوية-النفسية-الاجتماعية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والأسرة تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، وذلك لأن الضغوطات

النفسية والاجتماعية بالإضافة الى الأعباء الأسرية كلها ملقاة على عاتق المرأة المعلمة، أما بالنسبة للذكور أكثر تحملاً للأعباء والضغوطات النفسية والاجتماعية على حساب الأسرة، و بالنسبة لأولياء الأمور فإن الاثار الاجتماعية تتركز على جميع افراد الاسرة ، حيث يؤثر التباعد الاجتماعي على الجميع في ظل التزامهم بالعمل بالمنزل، كذلك فإنه في ظل جائحة كورونا ازدادت مشكلات الاجتماعية للعنف الاسري، و الاناث هم الاكثر تأثراً بالضغوطات النفسية والتربوية على أبنائهم الطلبة، أما فيما يتعلق بمجال المتطلبات التربوية للطلاب فإن كلا الجنسين قد تأثرا بالمتطلبات التربوية . وتتفق النتيجة مع خريسات (٢٠٢١) التي أتت الفروق فيها لصالح الاناث.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها تستنتج الباحثة الآتي:

- الاثار التربوية للتعلم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا بلغت (٨٣.٠).
- الاثار الاجتماعية للتعلم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا (٧٣.٤).
- الاثار النفسية للتعلم عن بعد على الطلبة والمعلمين والاسرة في ظل كورونا (٦٩.٨).
- المتطلبات التربوية الواجب توفرها لدى المعلم والمتعلم والاسرة في بيئة التعلم عن بعد في ظل ازمة كورونا بلغت (٧٧.١%).
- حجم الاثر للآثار التربوية-النفسية-الاجتماعية للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والاسرة بلغت (٧٦.٧%).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأثار التربوية-النفسية-الاجتماعية للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والاسرة تعزى لمتغير الجنس (لصالح الاناث).

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

- توفير الكوادر البشرية والامكانيات المادية والامدادات اللازمة لتحسين بيئة التعلم عن بعد في المؤسسات التعليمية والتي تؤهل المعلم والطالب للنجاح في مثل هذا النوع من التعلم.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل في التعليم عن بعد للمعلمين والطلاب واولياء الأمور وسماع شكاوهم وتعزيز برامج علاجية لحل المشكلات التي تواجههم.
- ضرورة توسيع الخدمات في العلاج النفسي لتعزيز الصحة النفسية وتفعيل برامجها والاستفادة منه كأسلوب علاجي ووقائي؛ لغرض الاهتمام بطلاب المدارس والجامعات، ومساعدتهم على حل مشاكلهم النفسية، والحد من انتشارها.
- توفير أجهزة حاسوب او تابلت للأسر المعيلة والفقيرة والمهمشة لتخفيف الأعباء الاسرية على الأهالي والطلبة والمعلمين للتعلم عن بعد في ظل الازمات.

المقترحات:

بناءً على التوصيات تقترح الباحثة ما يلي:

- اجراء المزيد من الدراسات عن التعليم والتعلم عن بعد في ظل ازمة كورونا ووضع توصيات بخطط تربوية علاجية لتخفيف الاثار والاضطرابات النفسية المختلفة.
- إجراء اتفاقية شراكة بين وزارة التعليم والشركات التي توفر أجهزة الحاسب الآلي لتسهيل حصول الطلاب على الأجهزة إما بالتقسيط الميسر أو وجود عروضات تقدم للأسر ذوي الدخل المنخفض لتعزيز وصول جميع الطلاب للتعلم عن بعد والمساواة في الفرص والعدالة الاجتماعية والحق في التعليم للجميع باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحلام عفاشة، (٢٠٢١) الأثار النفسية لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، على منسوبات التعليم للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بالمدينة المنورة. مج ٥، ع (٢٣)، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.
- ابتهام خريسات (٢٠٢١). إثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطالب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات والنفسية التربوية مجلد ٢٩ ال عدده٥، ص ٢١٦-٢٣٠.
- البزاز ٢٠٠٥. الأثار الاجتماعية والنفسية للحرب الامريكية على الأطفال في الحرب العراقية، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، العراق.
- خالد أبو قوطة وغسان الدلو ٢٠٢٠ " فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية، مجلة كلية فلسطين للدراسات والأبحاث، المجلد السابع.
- خشبة، محمد ماجد. (٢٠٢٠). مفاهيم وسياقات في أزمة فيروس كورونا المستجد ١٩ - COVID) معهد التخطيط القومي. مصر وعالم كورونا وما بعد كورونا. سلسلة أوراق الازمة، جمهورية مصر العربية.
- سحر أبو شخيدم واخرون ٢٠٢٠: فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين -جامعة فلسطين التقنية، خضوري، المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة عدد (٢٤)، ١٩٩- ١٧٣.
- سمير كاظم (٢٠٢١) "واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الشمراني، عليه، العرياني، موسى مجدوع موسى ٢٠٢٠. فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد "بوابة المستقبل -منظومة التعليم الموحدة" في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوي قلق الاختبار لدي طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب المجلة العربية للتربية النوعية، العدد ١٥.
- صوالحية، عماد (٢٠٢٠). الدمج بني التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل الأزمات. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢(٤)، ١١٥- ١٢٣.
- عابد، أحمد (٢٠٢٠). حجر كورونا يشعل خلافات أسرية بين الأزواج، حريده الإمارات اليوم، تم الاسترجاع في ١٥/ ٢/ ٢٠٢٢ من الرابط <https://www.emaratalyoun.com/local-section/other/2020-04-27-1.1340846>
- رضا محمد هاشم (٢٠٢١). الأثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ٢٢، العدد السادس.

مقدادي محمد (٢٠٢٠). الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن الاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد التاسع عشر.

موقع منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٩م). فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

منظمة التعاون الإسلامي (٢٠٢٠). الآثار الاجتماعية والاقتصادية جائحة كوفيد ١٩ - الدول الأعضاء منظمة التعاون الإسلامي الآفاق والتحديات. مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامي (سييسرك)، استرجاع في ٢٠٢٢/ ٢/ ٢ من

<https://www.southsouthgalaxy.org/wpcontent/uploads/2020/08/725.pdf>

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٥) المعجم الوسيط. ط ٤، القاهرة، مصر: مكتبة الشروق الدولية 17.

محمود، عبدالرزق مختار (٢٠٢٠) تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19) المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية آفاق المستقبل، ٣(٤) ١٧١-٢٢٤
اليونسكو(٢٠٢٠). التعليم عن بعد في جائحة فايروس كورونا.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Alradhawi, M. Shubber, N. Sheppard, J., Ali, Y. (2020). *Effects of the COVID-19 Pandemic on Mental Well-Being Amongst Individuals in Society- A letter to The Editor on "The socio-economic implications of the coronavirus and COVID19 pandemic: A review"* International Journal of Surgery, Vol 78, 147-148. Retrieved, ١٦/٢/202٢
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1743919120303162>

Affounh, S., Salha, S., & Khlaif, Z. N. (2020). *Designing Quality E-learning Environments for Emergency Remote Teaching in Corona virus Crisis. Interdisciplinary Journal of Virtual Learning in Medical Sciences*, 11 (2),

Ahlam Afasha, (2021) *The Psychological Effects of The Coronavirus (COVID-19), on the levels of primary Education in Public Schools in Medina. M5, P23, Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 39-72.

Arabic language Complex. (2005) *Intermediate dictionary. Al Shorouk International Library. (17) i4, Cairo, Egypt: .*

- Al-Bazaz 2005. *The Social and Psychological Effects of the U.S. War on Children in the Iraq War* ، (Unpublished Master's Letter) Baghdad University, Iraq.
- Abed, Ahmed (2020.) *Corona Stone Ignites Family Disputes between Couples, Hared by the Emirates Today*, Retrieved on 15 February 2022 from the link <https://www.emaratalyoun.com/local-section/other/2020-04-27-1.1340846>
- Khaled Abu Quta and Ghassan Al-Aquarius 2020 " *The Effectiveness of E-Education in light of the Corona Pandemic From The Point of view of Students of The Palestine Technical College, Palestine College of Studies and Research Magazine, Vol (7) . Wood,*
- Mohammed Majid. (2020.) *Concepts and Contexts in the Emerging COVID-19 Crisis of the National Planning Institute. Egypt, The world of Corona and post-Corona. Crisis Paper Series, Arab Republic of Egypt.*
- Al-Shamrani, Al-Ariani, Musa Majdwa 2020 . *The Effectiveness of Using Distance Education Platforms "Gate of the Future*
- Sahar Abu Shakhdim and Others 2020 . *The Effectiveness of E-learning in Light of The Spread of Corona Virus from The Point of View of Teachers - Palestine Technical University, Khudouri, International Journal of Specialized Quality Research No. 24,*
- Samir Kazim (2021).” *The Reality of Distance Education in Iraqi Universities in light of the Corona Pandemic from The Point of View of Students and Faculty" Master's Thesis, Middle East University, Amman.*
- Swahia, Emad (2020(*Integration Built E-Education and Legal Education in The Face of Crises. Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences, 2 (4), 115-123.*
- Reza Mohammed Hashim 2021 . *The Social and Psychological Effects of The Corona Pandemic on The Family from the Point of view of The Faculty Members of Imam Abdul Rahman bin Faisal University in Dammam* ، Journal of Scientific Research in Education, Issue 22, and Issue 6.

- Ibtisam Khreissat (2021) *After the Corona Pandemic on The Mental and Social Health of The Student from The Point of View of Educational Guides in Zarqa Province*, Journal of the Islamic University of Educational Studies and Psychology Volume 29 Issue 5, p. 216-230
- Mahmoud, Fatima Zahra. (2020) Social divergence and its educational effects in the time of the new 19th co-ordné (Corona). *Educational Journal, SohaJ University* ، P (75.) P. 1-2.
- Organization of Islamic Cooperation. (2020.) *the social and economic impacts of the pandemic as a restriction 19-Member States of the Organization for Peaceful Cooperation prospects and challenges. The Center for Statistical, Economic, and social research and training for Islamic countries (CSRC)*, retrieved on 2 February 2022 from <https://www.southsouth-galaxy.org/wp-content/uploads/2020/08/725.pdf>
- Mekdadi Mohammed (2020). *The Current Study Aims to Reveal the Perceptions of High School Students in Public Schools in Jordan Using Distance Education in light of The Corona Crisis And its Developments*, Arab Journal of Scientific Publishing,
- Mahmoud, M. (2020). Artificial Intelligence Applications: An Introduction to the Development of Education in Light of the Challenges of the Coronavirus (COVID-19) Pandemic (In Arabic). International Journal of Research in Educational Sciences, Future Prospects International Foundation, 3 (4), 171-224.
- UNESCO (2020), *Distance Education in the Corona Virus Pandemic*.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Who (2020). *Statement on The Second Meeting of the International Health Regulations (2005) Emergency Committee Regarding the Outbreak of Novel Coronavirus (2019-Ncov...* <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus->
- Yulia, H. (2020). . *Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal)*. 11(1.)

Dünya, D. D. (2020). Psycho-social effects of covid-19 - situation analysis report of MHPSS needs of Syrian refugees in Turkey, retrieved ١٦\٢\٢٠٢٢

https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Psychosocial_Effects_COVID-19_Needs_Assessment .

Unified Education System" in Developing Cognitive Attainment and Reducing The level of Test Anxiety Among Middle School Students in Jeddah, Arab Foundation for Education, Science and Literature ‘Arab Journal of Quality Education, Issue 15, 287